الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغيري أسباب الاعاقة ودرجتها بولاية الخرطوم في السودان *

د. أنس الطيب الحسين رابح **

* تاريخ التسليم: 23/ 6/ 2015م، تاريخ القبول: 5/ 12/ 2015م.
** أستاذ مشارك/ رئيس قسم علم النفس/ جامعة النيلين/ السودان.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الذكاء الوجداني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغيري أسباب الإعاقة ودرجتها بولاية الخرطوم في السودان؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (70) مفحوصاً، تم اختيارهم بطريقة العينة الشاملة. اعُتمد على مقياس الذكاء الوجداني المكيّف من قبل الباحث جعفر (2013) على البيئة السودانية، وتم التحقق من مؤشري الصدق والثبات، استخدمت الأساليب الاحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة، وتم التوصل إلى أنّ الافراد ذوي الإعاقة البصرية يتمتعون بذكاء وجداني بدرجة مرتفعة، وأنّه ليس هنالك فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني وسط الأفراد ذوي الاعاقة البصرية، ويفسر بناءً على متغيري سبب ودرجة الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني/ الأفراد ذوي الاعاقة البصرية/ ولاية الخرطوم في السودان

Emotional Intelligence for people with visual disabilities in variables Causes of disability and degree of the state of Khartoum in Sudan

Abstract:

This study aims at identifying the emotional intelligence for individuals with visual disabilities in the variables of the causes and degree of disability in the state of Khartoum, Sudan. The researcher used the descriptive approach, total sample size (70) inspected, Purposely selected sample. Relied on emotional intelligence measure standardized by the researcher Jafar (2013) on the Sudanese environment. It was verified validity and reliability indices. The use of appropriate statistical methods to the study variables. . The researchers found that the visually disabled have high degree of emotional intelligence, and that there are no significant differences in emotional intelligence among the visually disabled due to the variables of causes and degree of the disability.

Key words: *emotional intelligence, visual disabilities, state of Khartoum in Sudan*

مقدمة:

وجد الذكاء الوجداني حظاً وافراً من الاهتمام من قبل الباحثين والمختصين (ماير سالوفي 1999؛ جاردنر 1997 ؛ باراون 2000) في علم النفس والاجتماع والتربية؛ وربما يفسر هذا الاهتمام بالذكاء الوجداني لما يوفره من خصائص وسمات تعطي مؤشرا للنجاح في عدد من المجالات. حيث يعمل الذكاء الوجداني على مساعدة الأفراد في مواجهة المشكلات وفهمها ، فكلما زاد فهمنا للمشاعر أدى ذلك إلى الوصول لمستوى أعلى لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية (موسى، 2011) .

كما كشفت العديد من البحوث والدراسات (الرشيد، 2011؛ بار– أون، 2000؛ عثمان، 2009) عن أن الذكاء الوجداني بمكوناته يعد جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني، وهو وثيق الصلة بحياة الإنسان وشخصيته. فالمستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون ذكاء وجداناً مرتفعا (أزوباردي، 2011) .

وفي 1990 – 1997 تطور مفهوم العاطفة والتفكير معاً، وكانت بداية الظهور لمفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية، ودراسة مكوناته وقياسه، وعُرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني، وصنف كنوع من الذكاء، وفي 1994 – 1997 انتشر مفهوم الذكاء محلياً وعالمياً، وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين واستشاري الإدارة والمدربين، ومختصي الموارد البشرية، وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين وعام 1998م. تعددت البحوث والمواد العلمية وعُنيت المؤسسات بمفهوم الذكاء الوجداني ، تمت دراسة العديد من فئات المجتمع، مثل: المديرين ، القادة العسكريين ، طلاب الجامعات، وذوي الاعاقات (عبد الستار، 2002) .

نسبة لما ذكر عن دور الذكاء الوجداني وأهميته في حياة الأفراد والمجتمعات، تحاول هذه الدراسة تناول فئة معتبرة من فئات المجتمع، وهم من ذوي الإعاقة البصرية، التي ترتبط بالأبصار، علما بأنّ حاسة البصر لها دور عظيم في حياة الإنسان، وهي تنفرد دون غيرها من الحواس بنقل بعض جوانب العالم الاجتماعي ،ومعالم الواقع البيئي للإنسان إلى العقل بدرجة تفوق الحواس الأخرى، وتحقيق التفاعل بينه وبين بيئته التي يعيش فيها (كارول، 1969؛ الحديد، 1998) .

وقد زاد الاهتمام بالمعاقين نتيجة للأعداد الكثيرة ، إذ أشارت إحصائية منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسف) إلى وجود ما يقرب من (500) مليون معاق في العالم، (140) مليونا منهم من الأطفال، وأشارت الإحصائية نفسها إلى أن المعاقين عقلياً يشكلون (40) مليوناً بمختلف درجاتهم وأنماطهم ويعاني (42) مليوناً من إعاقات بصرية تختلف في صورتها منهم (15) مليون كفيفاً، ويشكل المصابون بالصم والضعف السمعي (70) مليونا (CSEA members, 2002)

وفي السودان فقد أجري إحصاء للمعاقين ضمن الإحصاء السكاني للعام (1993م) وكانت نسبة المعاقين (1،5 %) أي ما يعادل (323595) نسمة. فمعدل الإعاقة في الريف يعادل (51،3 %) مقارنة بـ (48،7 %) في الحضر. وأن نسبة الإعاقة وسط الذكور) . (53 %) و الإناث (47 %) .

(www. sudanecnomy. com)

أكد عدد من الباحثين (Rudd, 1982; karlsson, 1998; Tirosh, ea al, 1998; Bramston & Mioch, 2001) أن الاعاقة البصرية ربما تسبب العديد من الصعوبات للبعض في سلوكهم، وتفاعلهم الوجداني والنفسي. والبعض الآخر من الباحثين (أورناصر، 2012؛ الحسين وأورناصر،2013؛ عبدالله، 2013) قد توصلوا إلى حقائق علمية عن ذوي الإعاقة البصرية، وفي معظمها تشير إلى نتائج مقبولة في جانب السمات النفسية التي تمت دراستها، ولكن أوصت كل الدراسات على اختلافها أو اتفاقها بمزيد من الدراسات عن شريحة ذوي الإعاقة البصرية. و تعد هذه الدراسة امتداداً لتلك الدراسات، ومحاولة للمساهمة في الكشف عن الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية.

الذكاء الوجداني:

أثبتت الدراسات والأبحاث أن الذكاء الذهني وحده غير كاف للنجاحات المستقبلية، بل يجب أن يتوفر إلى جانبه الذكاء العاطفي، فهو عبارة عن قدرات ومهارات قد تكون موجودة لدى الشخص وقد تكون غير موجودة، ولكن يمكن اكتسابها وتنميتها وتدريب النفس عليها (جولمان، 2000؛ ابو رياش واخرون، 2006؛ عثمان، 2009) .

الذكاء الوجداني اصطلاحا: يعني مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم المشاعر، وانفعالات الآخرين ،ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات، أي أنّ قدره الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله، ولكي يصل الفرد إلى الذكاء الوجداني يكون له أنواع عدة من الذكاء، وهذه القدرات قابلة للتغيير والتطوير بغض النظر عن الجانب الوراثي (الجينات) (أبوناشي، 2006) . أيضا يُعرفّ الذكاء الوجداني بأنّه قدرات ومهارات في التعرُف إلى مشاعرنا الذاتية، ومشاعر الآخرين لنكون أكثر تحكماً في انفعالاتنا، وتحفيز أنفسنا، وإقامه علاقات أفضل مع الآخرين، أثبتت الدراسات أن نجاح الإنسان يتوقف على مهاراته، ولا يتوقف على شهاداته وتحصيله العلمي. هناك سؤال هل لمعامل الذكاء أهمية أو قيمه في كبح جماح العواطف..؟ ماذا يحدث حيث تهمين الانفعالات على العقل..؟؟ (الخولي ، 2010) . الشخص الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني، يتصف بقدرات ومهارات تمكنه من عمل كثير من الأنشطة الايجابية، أو المثالية، مثل: مقابلة الإساءة بالإحسان، يتلقى الانتقادات بصدر رحب، يعترف بأخطائه، يسهل عليه تكوين أصدقاء والمحافظة عليهم، يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية ، يتفهم المشكلات ويحلَ الخلافات، يحترم الآخرين، يميل للاستغلال في الرأي

والحكم وفهم الامور، يتكيف مع مواقف اجتماعية جديدة، يُحقق الحبُّ والتقدير والمودةُ في تعاملاته مع الناس، يخدم الناس ويقدم العون والمساعدة لهم، يُعطي نصائح للآخرين ، ينتمي إلى النوادي والتجمعات المهنية، يمارس الرياضة الجماعية، يبدو جذاباً، وله شعبية، يحب المناقشات والاطلاع على وجهات نظر الآخرين، يتفاوض، ويؤثر في الآخرين، يحفزَ الاخرين ليقوموا بأفضل ما عندهم (حسونه، 2006؛ الرشيد ،2010) .

إذن الذكاء الوجداني مفهوم يحمل في طياته الكثير، ويحمل ويعبر عن صفات عدة، منها: النظر للحياة بإيجابية ، والإدراك الواضح للدوافع الشخصية بما فيها الوعى بمختلف المشاعر، حتى لو كان في قمة الانفعال، والثقة بالنفس وتُحمل المسئوليات، والنزوع للاستقلال، والتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسيُة وخلو النفس من الاضطرابات مثل القلق والكآبة (الحارثي، 2010) ، وقد يشعر الذكي وجدانيا بالكدر والضيق مثل الآخرين، ولكنه يستطيع التخلص من هذه المشاعر في فترة قصيرة، والتحكم في التقلبات الانفعالية مع توظيف المشاعر لما فيه الصالح لنفسه دون تضحيه بمصالح الآخرين، ويتفهم ما يواجهه من آمال وآلام، ومن ثم تتسع الفرصة للنجاح والتفوق، وتكوين علاقات إنسانية فعالة مع الآخرين (عبد الحي ، 2009) .

عرّف ماير (Mayer, 2001) الذكاء الوجداني: بأنهّ القدرة على التعرُف إلى معاني الأنماط العاطفية، والمحاكمة العقلية، وحل المشكلات على أساسها، إذ إنه يمثل منظومة من القدرات العقلية، إلى جانب القدرة على إدراك العواطف أي استشعارها والتقاطها وفهمها، مما يؤدي إلى توجيه التفكير، ويساهم في فهم العاطفة، وإلى ضبط العواطف وتنظيمها وترشيدها بصورة تجعلها مصدر تعزيز لفرص النمو العقلي العاطفي ومجالاته، ويمثل أهميةً بالغةً في التوافق الناجح عبر مكوناته الثلاث: الإدراك – الفهم – الإدارة أو التدبُّر.

وعرّفه جولمان (Goleman 2000,) بأنه يتضمن قدرات معينة، مثل: التقمصُ العاطفي Empathy، والتفاؤل بالأشياء ، التوكيدية assertiveness، ارجاء الإشباع ratification Delay of ، وهي قدرات تمثل منفردةً ومجتمعةً أولوية لمتطلبات التعايش السوي، والتفاعل الصحي مع المستويات الاجتماعية، وذلك في إطار من الندية، وتناول المشاعر والاهتمامات الموجبة، وتعزيز فرص تقبل الآخر (كأفكار واشخاص) والتسامح معه (جروان ، 2012) .

الذكاء الوجداني هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات، والمشاعر الذاتية ،وفهمها، وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة، وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم، والدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي عقلياً وانفعالياً ومهنياً، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (عبد الهادي ، 2006) . عرفه بأنّه معرفة العواطف الخاصة، والتحكم في الميول، و تأجيل الإشباع والتغلب على الاحباط والمشاركة الوجدانية والعلاقات الجيدة مع الآخرين، وحفز الذات بطريقة تفاؤلية واثقه (ابورياش واخرون، 2006) . يعرفه بأنه كيفية توظيف انفعالاتنا بطريقة صحيحة، ويشمل معرفة الفرد بعاطفته ووجدانه، والتحكم في العاطفة، وتحفيز الفرد لذاته، ووإيجاد الدافعية، وملاحظة انفعالات الآخرين، واقامة العلاقات مع الآخرين، معرفه الفرد لعواطفه ومشاعره والقدرة على ضبط انفعالاته والتحكم فيها، وكيفيه التعامل مع مشاعر الآخرين في إقامة علاقات إنسانية ناجحة وإيجابية مع الآخرين (محمد، 2003) .

فوائد الذكاء الوجداني:

يُعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية متمما لحل العديد من المشكلات، التى هي تنوع، وتنمي وتسهم في ترسيخ قيم إنسانية عُليا. والذكاء الوجداني يساعد على الابتكار، و الحب، و تحمل المسئولية، و الاهتمام بالآخرين وتكوين صداقات اجتماعية توجه إلى أهداف والرضا عن الحياة (السيد، 2011) .

يحقق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم، والتعاطف معهم، النجاح في الحياة 20 % والذكاء العام و80 % ،والذكاء الوجداني من له قدره الذكاء الوجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم واتخاذ القرارات، والتبصر عن الانفعالات قادر على الاتصال وجدانياً مع الآخرين. ويساعد الطلاب على الاداء الاكاديمي ورأى جولمان (1995) في دراسة عن الطلاب الاسيويين المتفوقين أكاديمياً لديهم سمات وجدانية (الدهري، 2005) .

دراسة الذكاء الوجداني تحقق الإيجابية في التكيف مع الظروف، إنّ الفرد الذي يتمتع بالذكاء الوجداني يقوم بالتصدي للأفراد الذين يقومون بأفعال خاطئة، أو أفعال مهددة للآخرين لذلك يكون الافضل في الحياة. والذكاء الوجداني موجود في مفاهيم الانتباه، فهو يؤدي الي التركيز، والتمييز، واتخاذ القرار، والرأي الصحيح، وعدم الاستجابة للإحباط، و لهم مهارات لعب الأدوار، من له انفعالات إيجابية يكون لديه عمليات معرفية مثل التفكير الابتكاري والاستنباطي والاستدلالي، وينتبه للأخطاء، والمشكلات، والتدقيق في المعلومات؛ والافراد الذين لديهم مشاعر موجبه يتوقعون النجاح في المستقبل وفاعليه الذات (عبد القادر، 2002) .

صاحب الذكاء الوجداني في المؤسسات يحقق التوافق والانسجام في العلاقات بين العمال، كما لديه قدرهَ على دقة التعبير عن الانفعالات، ويتصل وجدانياً مع الآخرين. وهناك علاقة بين التوافق الانفعالي والاجتماعي، وبين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، حيث الذكاء الوجداني هو القدرة على التحكم وضبط النفس والمهارات الاجتماعية، ويساعد على التوافق في الحياة (الرشيد، 2010) .

- في مجال الاسرة: امتلاك حياة زوجيه أكثر سعادةً عبر التعبير الجيد وتفهُم مشاعر الطرف الآخر، ورعايته بشكل ناضج.

- في مجال العمل: وهو العمل بفاعلية أكثر في فريق عمل ذى صلات وعلاقات جيدة – يجعل الفرد أكثر اقناعاً وتأثيراً، ويجعله محبوباً ومثابراً ومتألقاً ومتواصلاً وقيادياً ومصراً على النجاح (عبد الحي، 2009) .

- مجال الحياة الشخصية: تعبر عنها الصحة الجسدية والنفسية، واتخاذ القرار بصورة أفضل متوازنة بين المشاعر والواقع، بناء ثقة وتحقيق الاتصال المفتوح في علاقاته. يمكن الفرد من إثارة الآخرين وتوجيههم كأفراد وجماعات تمكن الفرد من إدرك ك إيماءات الدقيقة للآخرين،ومعرفة مشاعرهم وكيف يفكرون. يحدد الفرد أسباب قلقه أو حزنه وتعلم كيفية تغير المشاعر إلى حاله غنيه وسعيدة (الحسين، 2011) .

الإعاقة البصرية:

الإعاقة البصرية هي حالة من الضعف في حاسة البصر، بحيث يحدُ من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصرة (العين) بفاعلية وكفاءة الأمر الذى يؤثر سلبيا في نموه وأدائه. أو هي حالة من العجز أو الضعف في الجهاز البصرى تعيق نمو هذا الفرد نمواً طبيعياً. أو هو الشخص الذى فقد قدرته البصرية بشكل كلى، أو الذى لا يستطيع إدراك الضوء. أو هو الشخص الذى لا يستطيعالتمييز بين الأشكال المختلفة على أبعد معينة، مثل الحروف وقراءة الأحرف والأرقام والأشكال والرموز (توماس، 1969) .

في العصرين الروماني والإغريقي تعرض المكفوفون للعزل من الحياة العامة، وفي حضارة الرافدين كانوا يباعون كالعبيد. أما في العهد الاسلامي فقد جاء مفهوم الإعاقة البصرية شاملا وواسعا تجاوز الجسم الخارجي المادي الى القلب والروح قال تعالي (فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) الحج: اية 46. وجاءت أبرز مساهمات العلماء المسلمين على يد العالم الجليل الحسن بن الهيثم (البخاري، 256هجري) ، وفي العصر الحديث أسس فالتين أول مدرسة للمكفوفين في أوروبا وبعدها مؤسسات في أوروبا وأمريكا تقوم على نظام الداخلية. وفي نهاية القرن العشرين ظهرت فلسفة الدمج (السيد ،2010) . إن الإعاقة البصرية هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص علي استخدامها بفعالية مما يؤثر سلباً على أدائه ونموه. يصنف المكفوفون إلى فئتين: المكفوفين جزئياً والمكفوفين كلياً. وتكون الإعاقة البصرية هي ضعف في الوظائف البصرية الخمسة هي: البصر المركزي – البصر الثنائي والتكيف البصري والبصر المحيطي رؤية الألوان. المكفوف كلياً و المبصرون جزئياً (عبد الرؤف، 1994) .

خصائص المعاق بصرياً:

هنالك عدد من الإتجاهات التي تناولت خصائص المعاقين بصرياً وفق محاور ومؤشرات على درجة من التباين، **وسوف يشار إلى بعضها في النقاط الآتية:**

- أولاً: الخصائص الجسمية للمعاقين بصرياً: يترتب على الإعاقة البصرية آثار جسمية مختلفة، ففي حين نجد النمو الجسمي في الطول والوزن يسير على نحو لا يختلف عن نمو الأطفال المبصرين، فإن بعض القصور يمكن أن يُلاحظ في المهارات الحركية. فالمعوقون بصرياً يواجهون قصوراً في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاح من جهة، ونتيجة للحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية كالقفز والجري والتمارين الحركية من جهة أُخرى (يوسف، 2010) .

- ثانياً: الخصائص العقلية للمعوقين بصرياً: يمكن أَذ تؤثر الإعاقة البصرية على نمو الذكاء، لارتباط الاعاقة البصرية بالقصور في معدل نمو الخبرات وتنوعها، والقدرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية، والقصور في علاقة المعاق بصريا ببيئته. لقد أكدت بعض الدراسات التي أجريت في مجال الخصائص العقلية للمعاقين بصريا وجود قصور في ذكاء هذه الفئة، في حين نفت دراسات أخرى ذلك. حيث هناك صعوبة في قياس ذكاء المكفوفين وضعاف البصر بدقة لاعتبارات هامة، أهمها أن معظم اختبارات الذكاء المتوافرة تشتمل على أجزاء أدائية (كبناء المكعبات وتجميع الأشكال) ، وبالطبع فهي غير ملائمة للاستخدام مع المعوقين بصرياً. ومن الملاحظ أن المعاقين بصرياً يواجهون مشكلات في مجال إدراك المفاهيم ومهارات التصنيف للموضوعات المجردة، وبخاصة مفاهيم الحيز والمكان والمسافة، من جانب آخر فإنّ الانتباه والذاكرة السمعية من العمليات العقلية التي يتفوق فيها المعوقون بصرياً على المبصرين، وذلك نتيجة للتدريب الذي يمارسه المعاق بصرياً لهذه العمليات بحكم اعتماده بدرجة كبيرة على حاسة السمع (الدهري، 2005) .

- ثالثاً: الخصائص اللغوية: من النادر أن نجد طفلاً معاقاً بصرياً ومتمتعاً بحاسة سمع جيد، لم ينم لديه التواصل اللفظي بشكل فعال، فغياب البصر لا يُعد حاجزاً كبيراً أمام نمو اللغة والكلام. ولكن على الرغم من ذلك لا يستطيع فاقد البصر متابعة الإيماءات والإشارات وغيرهما من أشكال اللغة التي يستخدمها المبصرون في مواضع كثيرة من محادثاتهم. إذ لا يُعد ضعف حاسة البصر أو فقدانها من العوامل المعيقة لتعلم الطفل اللغة وفهم الكلام، إلا أن لها أثراً على بعض مهارات الاتصال اللفظي الثانوي، وعلى سبيل المثال فإن الحرمان من حاسة البصر لا يسمح للمعاق بصرياً تعلم الإيماءات والتعبيرات. ومن أهم أنواع اضطرابات اللغة والكلام التي يعانيها بعض المعاقين بصرياً العلو الذى يتمثل في ارتفاع الصوت (القريوتي واخرون، 2001) .

- رابعاً: الخصائص الاجتماعية: إن الإعاقة البصرية تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيراً سلبياً، حيث ينشأ نتيجة لها الكثير من الصعوبات في عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي، وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي، وذلك نظراً لعجز ذوى الإعاقة البصرية، أو محدودية مقدرتهم الحركية، وعدم استطاعتهم

مُلاحظة سلوك الآخرين، ونشاطاتهم اليومية، وتعبيراتهم الوجهية كالبشاشة والعبوس والرضا والغضب وغيرها، مما يعرف بلغة الجسد، وتقليد هذه السلوكات أو محاكاتها بصرياً والتعلم منها؛ فغياب حاسة البصر من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة نسبية في الاتصال بالآخرين. فذو الإعاقة البصرية لا يستطيع الاتجاه بنظراته إلى محدثه، وبدلاً من الإبقاء على الاتصال البصري مثلما يفعل المبصر عادة أثناء التحدث، فإن ذا الإعاقة البصرية قد يدير أذنه تجاه المتحدث حتى يسمع بشكل أفضل، وبذلك يبعد وجهه عن المتحدث، وإبعاد الوجه أو العينين بعيداً عن المتحدث قد يعني عدم الاهتمام أو التهرب مع أن الشخص ذا الإعاقة البصرية قد يتصرف على هذا النحو بقصد زيادة فاعلية الاستماع لديه (موسى، 2011) .

- خامساً: الخصائص النفسية: إن النمو النفسي للطفل المعاق بصرياً لا يختلف عنه عند المبصرين، ويمكن القول إن الطفل المعاق بصرياً لا يواجه صعوبات انفعالية متميزة عن الآخرين، والاضطرابات الانفعالية التي قد تظهر لدى الطفل المعاق بصرياً، هي ذاتها التي يمكن أن يتعرض لها الطفل المبصر مع فرق في الدرجة، بحكم ما يتعرض له المعاق بصرياً من ضغوط، وتلعب الخبرات الأسرية في الطفولة المبكرة، ونمط تنشئة الطفل المعاق بصرياً دوراً كبيراً في تحديد مفهوم الطفل لذاته من جهة، ودرجة توافقه النفسي من جهة أخرى (عبد الله، 2013) .

- سادساً: الخصائص الأكاديمية: لا يختلف المعاقون بصرياً بوجه عام عن أقرانهم من المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم، والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب، ولكن يمكن القول إن تعليم الطالب المعاق بصرياً يتطلب تعديلاً في أسلوب التدريس، والوسائل التعليمية المستخدمة لتتلاءم مع الاحتياجات التربوية المميزة للمعاقين بصرياً، وتعد درجة الإعاقة البصرية والسن التى حدثت فيه من العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لدى التخطيط للبرنامج التعليمي للمعاقين بصرياً (القريوني وآخرون ، 2001) .

الدراسات السابقة:

دراسة **راميل جس بهاولكار** (**2015**) : هدفت الدراسة إلى مقارنة الذكاء العاطفي ومؤشر السعادة بين الطلاب المبصرين وغير المبصرين بمدارس داخلية السكن للمبصرين وغير المبصرين.تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي و مقياس السعادة الذي تتكون من 29 فقره.وتم تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المتوفرة في الإصدار 20 من برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .النتائج: كان متوسط الأعمار للمعاقين بصرياً (12) سنه و (11) سنه للعاديين.بلغ متوسط الذكاء العاطفي للطلاب المبصرين 135.98 درجة، و انحراف معياري 8.49.وبلغ متوسط الذكاء العاطفي للمعاقين بصريا 107.93 وانحراف معياري 10.25.وبلغ متوسط مؤشر السعادة بين الطلاب المبصرين 3.98 درجة وانحراف معياري 0.675.بينما بلغ متوسط مؤشر السعادة لطلاب المعاقين بصرياً 3.03 وانحراف معياري 0.47.وجاء الارتباط إيجابياً بين الذكاء العاطفي ومؤشر السعادة للطلاب المبصرين والمعاقين بصرياً.الاستنتاجات: السعادة كانت أقل بكثير بين الطلاب ضعاف البصر بالمقارنة مع الطلاب المبصرين.

دراسة **فريال شنبات** (**2015**) : خلصت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فروق الذكاء العاطفي بين الطلاب الطبيعيين، والمكفوفين والصم في العينة الأردنية، بالإضافة إلى تأثير نوع الجنس، ونوع الإعاقة على مستوى الذكاء العاطفي.تكونت عينة الدراسة من 150 طالبا وطالبة.جمع الباحث البيانات باستخدام مقياس الذكاء العاطفي التي تم تطويرها من قبل علياء آل عويدي ويتكون من 60فقره موزعة على ستة مجالات. وأظهرت النتائج أن أعلى معدل من مستوى الذكاء العاطفي للطلاب العاديين، والصم والمكفوفين على التوالي.كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع متغير الإعاقة ولكن لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

دراسة **فادية رزق و عبدالجليل عبد النبي** (**2015**) : هدفت الدراسة إلى تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى المراهقين المعاقين بصريا، واستخدم المنهج شبه التجريبي، بلغ حجم عينة الدراسة (20) مفحوص (10) عينة تجريبية و (10) عينة ضابط من المراهقات المعاقات بصريا بمصر ، كانت أداة الدراسة مقياس الذكاء الوجداني بار – أون (ترجمه صفاء الاعُيسر وسحر فاروق، 2001) .أهم نتيجة تم التوصل إليها فاعلية البرنامج لتنمية الذكاء الوجداني للمعاقين بصريا.

دراسة **مايك انويل** (**2014**) : هدفت الدراسة للتحقق من فاعلية استخدام الذكاء العاطفي (EI) في تعزيز تقدير الذات للطلاب الجدد ضعاف البصر بالجامعة.شارك ثمانية وعشرون طالباً من ضعاف البصر في الدراسة، التي تتألف من 19 ذكرا و 9 إناث من الفئة العمرية من 18 إلى 23 ومتوسط العمر 20.5.كانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات مقياس الذكاء العاطفي (EIS) التي وضعتها شوت وآخرون.(1988) .أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحسن التي تمرُ بها المجموعة التي تلقت التعزيز مقارنة بالمجموعة الضابطة.وبالتالي الذكاء العاطفي يعمل على تعزيز تقدير الذات للطلاب الجدد ضعاف البصر بالجامعة.

دراسة **بروين سبي** (**2014**) : حاولت هذه الدراسة التعرف إلى المتغيرات التي تؤثر على الذكاء العاطفي (EI) للطلاب المعاقين بصرياً الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي.واعتمد المنهج الوصفي.وقد تم اختيار 60 طالبا كعينه للدراسة.وتمُ قياس مستويات الذكاء العاطفي باستخدام مقياس الذكاء العاطفي.وتم تحليل البيانات التي تمُ جمعها باستخدام اختبارات الفروض وإحصاءات وصفية لتحديد تأثير المتغيرات الديموغرافية المختارة على الذكاء العاطفي.كشفت نتائج

الدراسة أن المتغيرات الديموغرافية لم يكن لديها تأثير كبير على الذكاء العاطفي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي، إلا في بداية ضعف البصر.أولئك الذين فقدوا بصرهم في وقت لاحق في الحياة، يبدو أن لديهم ذكاء عاطفيا أفضل من أولئك الذين كانوا مكفوفين منذ الولادة.

دراسة **أجاي كومار**.(**2013**) : .تهدف الدراسة إلى التعرف إلى الذكاء العاطفي ودوره في نجاح الاشخاص ذوي الإعاقة من خلال إعداد اختبارات شاملة.قد أجريت الدراسة على عينة بلغت 120من المعاقين بصرياً (60من الذكور و 60 من الإناث) .استخدم مقياس الذكاء العاطفي.بينت نتائج الدراسة أنَ المعاقين بصريا يتمتعون بذكاء عاطفي ، ولا توجد فروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير النوع.

دراسة **هبه عبده محمد** (**2013**) : موضوع الدراسة فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدي الكفيف الموهوب بمدارس الثانوية للمكفوفين بالزقازيق (محافظة الشرقية) ، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي.أجرت الباحثة دراستها علي مجموعتين من المراهقين المكفوفين الموهوبين، أحدهما: ضابطة، والأخرى: تجريبية، وحجم كل مجموعة (10) أفراد.2012.بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي قامت الباحثة بتصحيح المقاييس وجدولة النتائج وإجراء العمليات الإحصائية عليها طبقاً لاختبار (مان – وتني وولكلكسون) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الصغيرة، وقد كشفت النتائج عما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية من المراهقين المكفوفين الموهوبين (ذكور/ إناث) في الذكاء الوجداني وأبعاده في القياس القبلي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من المراهقين المكفوفين الموهوبين (ذكور/ إناث) في الذكاء الوجداني وأبعاده بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (في القياس البعدي) لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند 0.01 بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الذكاء الوجداني للمجموعة التجريبية من المراهقين المكفوفين الموهوبين (ذكور/ إناث) في الذكاء الوجداني لصالح التطبيق البعدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من المراهقين المكفوفين الموهوبين (ذكور/ إناث) في التطبيقين البعدي والتتبعي في الذكاء الوجداني.

دراسة **مسعد نجاح أبو الديار** (**2012**) : تهدف هذه الدراسة إلى وصف طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني، كذلك تعرف الفروق بين المكفوفين وغير المكفوفين في متغيرات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً وطفلة؛ بواقع (40) طفلاً مكفوفاً كفا كليا بمتوسط أعمار (10.68 + 0.72) سنة، (40) طفلاً غير مكفوف، بمتوسط أعمار (10.85 + 0.66) سنة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس تقدير الذات.وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وغير المكفوفين في تنظيم العلاقات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين في اتجاه المكفوفين، في حين كانت الفروق في اتجاه غير المكفوفين في تنظيم الانفعالات وإدارتها، والوعي بالذات والانتباه للمشاعر، وتنظيم الدافعية وحفز الذات، والدرجة الكلية، كما لوحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وغير المكفوفين في تقدير الذات، والدافعية للإنجاز في اتجاه غير المكفوفين، وتبين أن للدافعية للإنجاز وتقدير الذات قدرة تنبؤية بالذكاء الوجداني لدى الأطفال غير المكفوفين، أما عينة المكفوفين فقد اقتصرت القدرة التنبئية بالذكاء الوجداني لديهم على الدافعية للإنجاز فقط.

دراسة **صفية مبارك موسى** (**2011**) : هدفت الدراسة للتحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعاقين بصريا المقيمين داخليا بالمرحلة الثانوية في كل من معهد النور للمكفوفين بقنا، مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات بقنا، مدرسة أبوبكر الصديق الثانوية للبنين بقنا.، وتم استخدام المنهج التجريبي.بلغ حجم العينة في الدراسة الاستطلاعية 60 مفحوصا (30 مبصرا) (30 غير مبصر) وبلغ حجم عينة الدراسة 12 معاقا بصرياً منهم 6 عينة تجريبية و6 عينة ضابطة.أهم نتائج الدراسة:

- إن البرنامج قد حقق فاعلية في تنمية الذكاء الوجداني للعاقين بصريا من طلاب المراحل الثانوية بقنا.

دراسة **فاطمة محمد عبد الرحمن** (**2007**) : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين المعاقين بصرياً.اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من عدد 30 طالباً من المراهقين المعاقين بصريا بمركز النور بالزقازيق.تمثلت أدوات الدراسة في البرنامج الارشادي لتنمية الذكاء الوجداني ، و مقياس الذكاء العاطفي من إعداد الباحثة.أهم النتائج:

- توجد فروق في الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين المجموعتين التجريبيتين بالنسبة للذكور والإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ أنَ الدراسات السابقة في معظمها اهتمت بالتأكيد على دور الذكاء الوجداني وأهميته للمعاقين بصريا، من خلال البرامج التي تم تطبيقها، وقد حققت فاعلية من النتائج التي تم التوصل اليها.إلى جانب أنَ الدراسات السابقة قد تباينت في تناول عدد من المتغيرات نجد منها مقارنة بين العاديين والمكفوفين، إضافة إلى الفروق في الذكاء الوجداني للمعاقين بصرياً تبعا لمتغير الجنس والعمر والمستوي الدراسي و طبيعة

السكن؛ فضلا عن دراسة علاقة وتأثير الذكاء الوجداني للمعاقين على تقدير الذات واحساس السعادة.بينما تنفرد هذه الدراسة بالاهتمام بفئة المعاقين بصرياً في السودان، في جانب تناول الذكاء الوجداني وربما تكون هي الأولى من نوعها على النطاق المحلي.من حيث المنهج فقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي؛ واختلفت مع البعض الآخر الذى استخدم المنهج التجريبي أو شبة التجريبي المُقارنة.أما من حيث الأدوات فالدراسات السابقة استخدمت مقياس الذكاء الوجداني كما في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

أظهرت الدراسات (Tuttle, 1987; Scaks, et al, 1997; Hatlen, 2000; Scaks & (Silberman,2000 المذكورة في موسى (2011) أنَ المعاقين بصرياً يعانون من انخفاض في الكفاءات الاجتماعية، ونقص في قدرات الادراك الوجداني، ويعد الادراك الوجداني من أهم مكونات الذكاء الوجداني.بما أنَ هذه الدراسات غير سودانية كانت هنالك ضرورة للتعرف إلى الذكاء الوجداني للمعاقين بصريا بالسودان، علماً بأن تلك الدراسات تشير إلى نقص في الذكاء الوجداني للمعاقين بصريا، هل الأمر ينطبق على العينة السودانية موضع الدراسة؟ وما مدى الفروق التي تنتج عن سبب الاعاقة ودرجة الاعاقة للأفراد المعاقين بصرياً؟ ...**من خلال التساؤلات الآتية تحاول الدراسة الإجابة عن هذه المشكلة**:

- ما هي السمة العامة للذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة البصرية بولاية الخرطوم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند قيمة الفا (0.05) في الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية بولاية الخرطوم تعزى لسبب الاعاقة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند قيمة الفا (0.05) في الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية في ولاية الخرطوم تعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى التَعرف إلى السمة العامة في الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية في ولاية الخرطوم بالسودان، والفروق بينهم، و التي ربما تعزى لمتغير سبب الإعاقة البصرية لديهم.واخيراً التعرف إلى الفروق إذَ وجدت لذوي الإعاقة البصرية بمراكزهم في ولاية الخرطوم، وتفهم من خلال متغير درجة الإعاقة.

تأتي أهمية هذه الدراسة من خصوصية شريحة ذوي الإعاقة البصرية، وما تجده من اهتمام على الصعيد العالمي (WHO) ، المحلي (وزارة الرعاية الاجتماعية، والمؤسسات المنضوية تحت رعايتها) ، فضلاً عن قلة الدراسات النفسية في فئة ذوي الإعاقة البصرية (أبوناشي، 2006؛ الحسين و أورناصر، 2013) ، وتكاد تنعدم الدراسة في الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية بولاية الخرطوم، أيضاً ربما تتوصل الدراسة الحالية الى نتائج تفتح آفاقاً أرحب للباحثين لاحقاً في دراسة موضوعات ذات صله بالذكاء الوجداني، وسط ذوي الاعاقة البصرية بولاية الخرطوم، ويجتهد الباحثون في تقديم دراسة تعدُ الإضافة للمكتبة السودانية في تخصص التربية الخاصة.ويضاف الى ذلك المحاولة الجادة في توطين مفهوم الذكاء الوجداني في البيئة المحلية، من خلال تناوله عبر شرائح عدة من فئات المجتمع السوداني.

مصطلحات الدراسة:

◄ **الذكاء الوجداني**: عرفه جون مايير (2001) بأنه نوع من الذكاء يمثل القدرة على استخدام المعرفة الوجدانية بصوره سليمة ، وبما في ذلك المعلومات المتعلقة بتميز مشاعر الفرد ومشاعر الاخرين وتنظيمها.والتعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الوجداني (عبدالله، 2013) .

◄ **ولاية الخرطوم**: هي إحدى ولايات السودان المتضمنة في المرسوم الدستوري سنة (1990) تقع في الجزء الشمالي الشرقي من اواسط البلاد مكونة (الخرطوم – بحري – ام درمان) (الحسين، 2011) .

◄ **الإعاقة البصرية**: هي نقص مزمن أو عله مزمنة تؤثر جسميا وحسيا وعقليا بشكل مباشر في السلوك الشخصي اليومي للفرد.الإعاقة البصرية هي حالة يفقد الفرد المقدرة علي استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلباً على أدائه ونموه (عبد الله، 2013)

حدود الدراسة:

مركز المعاقين بصريا بولاية الخرطوم السودانية.

محددات الدراسة:

الذكاء الوجداني ، درجة الإعاقة وسببها للأفراد المعاقين بصريا.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لأنهُ يمكن من رصد الظواهر، ومعرفه ما وراءها.وهو يصف وصفاً كمياً؛ لأنَ الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الاخر (أبو علام ، 2004) .

مجتمع الدراسة: يُعرف بانهّ جميع الأفراد، أو الأشياء، أو العناصر الذين لديهم خصائص واحدة يمكن ملاحظاتها (عبدالله، 2013) .واختار الباحث ذوي الإعاقة البصرية بالمراكز المختصة برعايتهم في ولاية الخرطوم كمجتمع للدراسة وبلغ عددهم (1876) بالتقريب لعدم وجود إحصائيات دقيقة مثبته

في السجلات بالمراكز.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية قصدية بسيطة من داخل المراكز، ومن الذين يترددون بصورة شبة منتظمة بغرض متابعة خدماتهم، وبعض حقوقهم في الرعاية.وقد بلغ حجم العينة (70) من المعاقين بصراً وتوضح العينة من خلال الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لعينة الدراسة تبعاً للمتغيرات

المتغير	شدة الاعاقة	التكرار	النسبة المئوية
نوع الإعاقة	ضعاف البصر	39	% 55.7
	مكفوفون	71	% 44.3
سبب الإعاقة	ولادية	38	% 54.3
	مكتسبة	32	% 45.7

أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الوجداني:

مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث عبد الحي (2009) .و قد تم بناؤه ليتناسب مع البيئة السودانية، وصمم على أساس الدراسات، والتجارب العديدة التي تمت في مجال الذكاء الوجداني، وبرز في إطار برامج توطين علم النفس في السودان، وثورة الذكاءات والموهبة.ويعبر المقياس عن مقدرات عقلية، و وجدانية تعمل جنباً الى جنب مع القدرات العقلية المعرفية.تلك القدرات التي تتنبأ بنجاح الفرد وسعادته في الحياة العامة والعمل.وأن تلك القدرات يمكن تعلمها وتطويرها. ويتكون المقياس من (40) عبارة، وعدد خياراته خماسية وهي (دائما – غالباً– احيانا– نادرا – لا يحدث اطلاقاً) ، وقد اشتمل المقياس على خمسة أبعاد (اليسر الانفعالي في التفكير، التعامل بالحسنى مع الآخرين، الحالة المزاجية العامة، تنظيم وإدارة الانفعالات، الوعي بالذات والسعي لتحقيقها) .علماً بأنَ المقياس قد تم عرضه على عدد 23 من المحكمين في نسخته السودانية، بغرض تحديد أبعاد المقياس؛ و صياغة العبارات؛ صلاحية الفقرات طريقة تطبيق المقياس، والتعليمات، واستخراج معاملات الذكاء الوجداني.حتي يتم الوقوف على الصدق المحكمين.

ومن ثم تمت دراسة استطلاعية بغرض استخراج الصدق والثبات على عينة بلغت (3765) مفحوص بولاية الخرطوم السودانية.تم استخراج مؤشرات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، سبيرمان براون و الفاكرونباخ.وبلغت في المتوسط (0.95) .ومؤشرات الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي، والقدرة التمييزية، والصدق التلازمي مع مقياس جون رافن للذكاء وتراوحت ما بين (0.29 الى 0.71) وقد أظهرت النتائج مؤشرات صدق وثبات معتبرة تؤكد على صلاحية المقياس على البيئة السودانية.لذلك تم استخدامه في هذه الدراسة.

لمعرفة الصدق الظاهري للمقياس على عينة الدراسة الحالية، اعتباراً لخصوصية العينة، تمَ عرضه على محكمين في مجال علم النفس، لأبداء رأيهم في فقرات المقياس، ومدى صلاحية كل عبارة، وفقرة بالمقياس لغرض الدراسة الحالية؛ فقد أوصواَ بحذف بعض العبارات وتعديلها.تم التوصل لمؤشر الصدق من خلال معاملات الارتباط للإتساق الداخلي تتراوح بين (0.36 و0.30) ، كما تم حذف البند (3 و 23) ؛ لأن ارتباطهم كان صفريا.كما تم استخراج معامل الثبات بمعادلة الفاكرونباك وبلغ (0.88) .

الدراسة الميدانية: قام الباحث بمقابلة مدير مركز المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم السودانية.وتمَ تقديم شرح وتوضيح عن أهمية الدراسة وطبيعتها وأهدافها.ومن ثم تمت الموافقة على تطبيق أدوات الدراسة، وتم إنجاز التطبيق في فترة (90) يوماً في الفترة المسائية بعد الثانية عشرة ظهراً لطبيعة عمل المركز.وكانت هنالك بعض الصعوبات تمثلت في رفض بعض المفحوصين الاستجابة للتطبيق، متعللين بكثرة البحوث التي أجريت عليهم مع عدم وجود تحفيز أو مقابل ، فضلاً عن ضيق وقتهم، أو استعجال المرافقين.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض (يتمتع ذوو الإعاقة البصرية في ولاية الخرطوم بذكاء وجداني مرتفع)

جدول رقم (2)

يوضح اختبار (ت) لعينة واحد لمعرفة السمة العامة المميزة في الذكاء الوجداني للمعاقين بصريا

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية	الاستنتاج
الذكاء الوجداني	70	69	92.88	7.11	28.10	69	0.001	يتسموا بذكاء وجداني مرتفع

يظهر الجدول (2) أنَ الوسط الفرضي بلغ (69) والوسط الحسابي بلغ (92.88) وقيمة (ت) بلغت (7.11) وكانت القيمة الإحتمالية لها (0.001) وهي قيمة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ، وهي قيمة دالة احصائياً تدلَ على أنّ المعاقين بصرياً يتسموا بذكاء وجداني

مرتفع، وهو ما نصت عليه فرضية الباحث.

يفسر الباحث هذه النتيجة بناءً على مفاهيم الذكاء الوجداني التي تدور حول الذكاء الوجداني الذي هو قدرات ومهارات في التعرف إلى مشاعرنا الذاتية، ومشاعر الآخرين لنكون أكثر تحكماً في انفعالاتنا، وتحفيز أنفسنا وإقامة علاقات أفضل مع الآخرين، أثبتت الدراسات أنَ نجاح الإنسان يتوقَف على مهاراته، ولا يتوقف على شهاداته وتحصيله العلمي.

وأنَ الشخص الذي يتَسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني يتَصف بقدرات، ومهارات تمكَنه من عمل كثير من الأنشطة الايجابية، أو المثالية مثل مقابلة الإساءة بالإحسان، يتلقى الانتقادات بصدر رحب، يعترف بأخطائه، يسهل تكوين أصدقاء والمحافظة عليهم، يتحكَم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية ، ويتفهَم المشكلات ويحل الخلافات، ويحترم الآخرين ، يميل للاستغلال في الرأي والحكم وفهم الأمور، بتكيف مع مواقف اجتماعية جديدة يحقق الحب والتقدير والمودة في تعاملاته مع الناس ،ويخدم الناس، ويقدم العون والمساعدة لهم، ويعطي نصائح للغير ينتمي إلى النوادي والتجمعات المهنية، ويمارس الرياضة الجماعية، ويبدو جذابا وله شعبية، ويحبُ المناقشات، والاطلاع على وجهات نظر الآخرين، ويتفاوض ويؤثر في الآخرين، ويحفز الآخرين ليقوموا بأفضل ما عندهم (الخولي ،2010) .

فإذا كان الذكاء الوجداني مفهوما يحمل في طياته الكثير، ويعبر عن صفات عدة، منها: النظر للحياة بتفاؤل وإيجابية ، والإدراك الواضح للدوافع الشخصية، بما فيها الوعى بمختلف المشاعر، حتي ولو هو في قمة الانفعال، والثقة بالنفس وتحمل المسئوليات، والنزوع للاستقلال، والتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، وخلو النفس من الاضطرابات، مثل: القلق والكآبة، وقد يشعر الذكي وجدانياً بالكدر، والضيق مثل الآخرين، ولكنه يستطيع التخلص من هذه المشاعر في فترة قصيرة، والتحكم في التقلبات الانفعالية مع توظيف المشاعر لما فيه الصالح لنفسه دون تضحيه بصالح الآخرين، ويتفهم ما يواجه من آمال وآلام، ومن ثم تتسع الفرصة للنجاح والتفوق، وتكوين علاقات إنسانية فعالة مع الآخرين (عثمان، 2007؛ يوسف، 2010) .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كومار (2013) ؛ ودراسة بهادركنار (2015) ؛ ودراسة سبي (2014) ودراسة موسى (2011) التي توصلت الى أن المعاقين بصرياً يتمتعون بذكاء وجداني مرتفع على الرغم من تباين العينات و اختلاف طبيعة الدراسات من حيث المناهج المستخدمة،إذا اتبع بعضها المنهج التجريبي، المنهج الارتباطي، المنهج المقارنة

لعلنا نُلاحظ أنَ معظم هذه الخصائص والصفات يتمتع بها ذوو الاعاقة البصرية بصورة واضحة.من خلال هذه الدراسة لاحظ الباحث على المعاقين بصرياً كثرة الأصدقاء، وتعدد أنشطتهم، وتمتعهم بروح المرح والتسامي ، وفضلاً عن النظرة المتفائلة للمستقبل عند الأكثرية منهم.احياناً نجد أنَ المعاقين بصرياً يتفوقون في بعض أبعاد الذكاء الوجداني.هذا ما أكدت علية دراسة أبوالديار (2012) إذ توصلت إلى وجود فروق بين المكفوفين وغير المكفوفين في تنظيم العلاقات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين لصالح المكفوفين.وبناءً على نتيجة هذه الفرضية التي أظهرت بأن المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم لديهم ذكاء وجداني بدرجة مرتفعة.ينتهي الباحث الى أن هذه النتيجة مدعمة بالطرح النظري مقبولة .

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشته:

نص الفرض (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندي قيمة الفا (0.05) في الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية في ولاية الخرطوم تعزى لمتغير سبب الإعاقة)

جدول رقم (3)

يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفه الفروق في الذكاء الوجداني تبعا لسبب الاعاقة

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
ولادية	38	93.16	7.16	0.35	68	0.73	غير داله
مكتسبة	32	92.56	7.15				

يكشف الجدول رقم (3) أن الوسط الحسابي للإعاقة البصرية بسبب الولادة بلغ (93.16) بينما بلغ الوسط الحسابي للإعاقة البصرية بسبب اكتسابها (92.56) وقيمة المحسوبة ل (ت) بلغت (0.35) وكانت القيمة الاحتمالية لها (0.73) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية (0،05) وهى قيمه غير دالة احصائياً.

يفسر الباحث هذه النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني للمعاقين بصريا بناء على سبب الإعاقة، والتي تعتبر مخالفة لفرضية الباحث التي كانت تتوقع فروقاً بين المعاقين بصرياً بسبب الولادة، والمعاقين بصرياً بسبب مكتسب.نجد أنَ المعاق بصرياً بسبب الولادة لم تتح له فرصة الإبصار، ولذلك يتوقع افتقاده للصور الذهنية في شكلها، وعلية يصبح الأمر فيه تقبل لعدم الإحساس بالفرق بين فترة الابصار، واللحظة الحالية عدم القدرة على الإبصار كما كان سابقاً؛ عندها ربما تترتب آثار سالبة وإحساس بالإحباط عند المعاقين بصريا، لسبب مكتسب إذ يتوقع أنه على حالة دائمة من المقارنة بين فترة الإبصار والفترة الاتية انعدام الإبصار .ومن مدخل آخر احتمال أن تبدو الاعاقة البصرية بسبب الولادة ذات أثر سلبي،

لإحساس المعاق بصريا بالحرمان، وعدم قدرته في وضع تصور يبدو ملموساً للأشياء على صورتها في الواقع المجرد، وعلى العكس في حالة الإعاقة البصرية بسبب مكتسب، إذ يحس أن له خبرات وتصورا للأشياء من فترة سابقة، ولذلك لا يجد صعوبة في الوصف، والتحديد للأشياء.ولذلك كان توقع الباحث بأن تكون هنالك فروق.ربما تعبر هذه النتيجة عن التوافق النفسي الاجتماعي بالنسبة للمعاقين بصريا، وبخاصة أنهم قد اكتسبوا عادات وقيما من خلال التدريب الذاتي من خلال دعم الأقارب والاصدقاء ومساعدتهم ، بل نجد أن هنالك من يتوقع أنه لا يوجد فرق بين المعاقين بصريا والمبصرين من حيث النمو؛ و أ ن النمو النفسي للطفل المعوق بصريا لا يختلف عنه عند المبصرين؛ و حتى الاضطرابات الانفعالية التي قد تظهر لدي الطفل المعوق بصريا هي ذاتها التي أن يتعرض لها الطفل المبصر..www.kau.edu.sa/ GetFile.aspx?id...AR) .

فضلاً عن أن المعوقين بصرياً مع اختلاف أسباب الاعاقة (ولاديه، مكتسبة) لا يختلفون بوجه عام عن أقرانهم من المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم، والاستفادة من الخبرات السابقة و المنهاج التعليمي بشكل مناسب ، ولكن يمكن القول إن تعليم الطالب المعوق بصرياً يتطلب تعديلاً في أسلوب التدريس، والوسائل التعليمية المستخدمة لتتلاءم مع الاحتياجات التربوية المميزة للمعوقين بصرياً (الروسان، 1998) .

أن المعاق الذي يولد بإعاقته يكون قد تمكن من التوافق والتعايش مع إعاقته من خلال مراحل حياته المختلفة، وما يجده من دعم من الأسرة التي تلعب دوراً كبيراً في تمكين الطفل من بناء ذاته، ومعرفته بنفسة وذلك من خلال إدراكه لإعاقته من خلال تعاملهم معه، إلا أنه يبدو أنّ وجود المعاقين بصرياً في مجموعة تحمل نفس الإعاقة مكنهم من التعايش مع إعاقتهم بما يشكلونه من دعم متبادل فيما بينهم (الداهري ، 2005) .وربما أنه كان السبب في عدم وجود فروق تعزى لمصدر الإعاقة لدى المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم.أو ربما يكون السبب في عدم وجود فروق هو أنَ الاعاقة البصرية متى ما وقعت، لا يمكن علاجها ولذلك يبقى السبب غير منتج ولا موضوعي ولذلك لا يتم التعامل مع السبب بقدر ما يتم التعامل مع الاعاقة نفسها.هذا فضلاً عن الوازع الديني الذي يتمتع به المفحوصون، الذي يركز على النظر إلى الاعاقة بأنها قضاء وقدر يجب تقبله والرضا به.

اختلف هذه النتيجة عن دراسة بروين سبي (2014) التي توصلت الى أنَ هنالك فروقاً لصالح المعاقين بصرياً، بسبب مكتسب عن أولئك الذين كانوا المكفوفين منذ الولادة.وكذلك دراسة فريال شنبات (2015) التي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع متغير الإعاقة، ولكن لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشته:

نص الفرض (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندي قيمة الفا (0.05) في الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية في ولاية الخرطوم تعزى لمتغير درجة الإعاقة)

جدول رقم (4)

يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفه الفروق بين في الذكاء الوجداني تبعا لدرجة الإعاقة

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
جزئية	39	93.18	7.24	0.39	68	0.70	لا فروق
كلية	31	92.52	7.04				

يظهر الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لدرجة الاعاقة للجزئية بلغ (93.18) بينما بلغ الوسط الحسابي للإعاقة البصرية بدرجة الكلية (92.52) و كانت القيمة المحسوبة ل (ت) بلغت (0.385) وكانت القيمة الاحتمالية لها (0.70) و هي قيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهى قيمه غير دالة إحصائياً، الأمر الذي يخالف فرضية الباحث التي بنيت على وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لعامل درجة الإعاقة، وذلك لافتراض أن أصحاب الإعاقة الجزئية أكثر قدرة على التكيف مع واقعهم من رصفائهم أصحاب الإعاقات الكلية، وذلك نظراً لكم الخبرات ونوعها التي يكتسبها المعاق بصرياً، والتي تختلف من المعاق إعاقة جزئية والمعاق إعاقة كلية، أي أنه كلما كانت الإصابة بالإعاقة كلية كانت حصيلة خبرات الفرد أقل، وكذلك تقل قدرته على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة، وبالتالي يقل ذكاؤه الوجداني، في حين أن من تقل إصابته تكون قدرته على التكيف مع البيئة أفضل وذلك يعود لكم الخبرات التي مرَ بها، ويظهر من خلال الجدول أعلاه أن يوجد اختلاف في متوسط الذكاء الوجداني بين المعاقين جزئياً والمعاقين كلياً، وذلك لصالح المعاقين جزئياً إلا أن هذا الاختلاف وهذه الفروق غير دال إحصائياً.قد تكون النظرة المجتمعية لذوي الاعاقة البصرية ،هي السبب في عدم وجود فروق حسب درجة الإعاقة ، فمن الملاحظ أن المجتمع السوداني يتعامل مع ذوي ا الإعاقة البصرية بطريقة لا تفرقة فيها حسب درجة الإعاقة اة.

بالنظر الى نتيجة الفرض الأول الذي أشار الى تمتع أفراد عينة الدراسة بذكاء وجداني بدرجة مرتفعة، ربما تعتبر هذه النتيجة مفسرة لانعدام الفروق في الذكاء الوجداني، الذي يمكن أن يدرك من خلال درجة الإعاقة نسبة لأنه يعمل على تطوير كثير من القدرات والمهارات التي يحتمل أنها تقلل الفروق في

عدد من المتغيرات (الاعاقة الجزئية و الاعاقة الكلية) وسط المعاقين بصرياً.إذ نجد أن الذكاء الوجداني يساعد على الابتكار، و الحب، و المسئولية، و الاهتمام بالآخرين وتكوين صداقات اجتماعية توجه إلى أهداف والرضا عن الحياة (السيد ، 2011) .ويحقق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم؛ و النجاح في الحياة 20 % الذكاء العام و80 % الذكاء الوجداني من له قدره الذكاء الوجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم واتخاذ القرارات؛ والتبصر عن الانفعالات وقدره على الاتصال وجدانياً مع الآخرين.(الدهري، 2005)

هذه النتيجة كانت مخالفة لدراسة فريال شنبات (2015) ؛ ودراسة حميد (2006) التي توصلت الى وجود فروق في الذكاء العاطفي حسب طبيعة الإعاقة البصرية.وتعتبر هذه النتيجة التي كشفت عن عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني بين المعاقين بصريا يفسر تبعا لدرجة الإعاقة (ولادية أو مكتسبة) مقبولة اذا ما تمت قراءاتها في إطار الثقافة السودانية والنسق الاجتماعي الذي هو بمثابة حاضن لكل أفراد المجتمع دون التمييز بينهم، بل يجد أصحاب الإعاقات بأنواعها (إعاقةبصرية، إعاقة حركية، إعاقة عقلية.....الخ) ودرجاتها نوعاً من الخصوصية من الرعاية المجتمعية والاحترام.الأمر الذي ربما انتهى الى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني للمعاقين بصرياً بناءً على درجة الاعاقة.

التوصيات و المقترحات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

1. إجراء دراسة للتعرف إلى أثر الذكاء الوجداني لزيادة التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي، و تقدير الذات على المعاقين بصريا بالسودان.
2. إجراء دراسة لتنمية الذكاء الوجداني للأفراد المعاقين بصريا بالسودان
3. بناء مناهج تربوية قائمة على الجوانب الوجدانية في موضوعاتها وطرق التدريس الخاصة بها للمعاقين بصريا بالسودان
4. تصميم برامج تركز على الجوانب النفسية المرتبطة بالإعاقة دون التركيز على الأسباب ونوع الإعاقة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل، 256 هـ، الجامع الصحيح بحاشية السندي، بيروت، دار الفكر.

1. إبراهيم، عبد الستار. (2002) . علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، مناهج التشخيص والعلاج النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو الديار، مسعد نجاح. (2012) . العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال المكفوفين وغير المكفوفين. رسالة ماجستير غير منشورة.
3. أبو علام، رجاء محمود. (2004) . مناهج البحث النفسي والتربوي، القاهرة، دار النشر للجامعات.
4. أبو ناشئ، مني سعيد. (2006) . الذكاء الوجداني ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
5. أنويل، مايك. (2014) . فاعلية استخدام الذكاء العاطفي في تعزيز تقدير الذات لطلاب الجدد بكلية التربية جامعة ايبادان. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة ايبادان نيجريا.
6. بجاي، تشيرايل. (2010) . مهارات الذكاء العاطفي ومهارات الحياة، مكتبة الملك فهد ، المملكة العربية السعودية.
7. بروين ، سبي. (2014) . المتغيرات المؤثرة على الذكاء العاطفي للطلاب المعاقين بصريا في التعليم العالي جامعة راماكريشنا بالهند. www. dcidj. org 97.
8. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2012) . الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي، دار النشر، القاهرة.
9. جولمان ، دانيال. (2000) . الذكاء الوجداني ، ترجمة ليلي الجبالي، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة.
10. الحارثي ، ابراهيم احمد. (2010) . مهارات الذكاء العاطفي ومهارات الحياة، مكتبة الشقري ، المملكة العربية السعودية.
11. الحديدي، منى. (1998) . الاعاقة البصرية. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.
12. حسونة، امل محمد. (2006) . الذكاء الوجداني، دار العالمية للنشر التوزيع ، القاهرة.
13. الحسين، أنس الطيب و أورناصر، سهام محمد. (2013) . الذكاء والابداع للطلاب ذوي الاعاقة البصرية بجامعة النيلين السودانية، مجلة تطوير التفوق. المجلد الثالث، العدد الرابع. اليمن.
14. الحسين، أنس الطيب. (2012) . الذكاء الوجداني لطلاب كلية الآداب بجامعة النيلين، مجلة كلية الآداب بجامعة أم درمان الإسلامية، العدد الرابع.
15. الخولي، محمود سعيد. (2010) . الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق، دار المعارف، الاسكندرية.
16. الداهري ، صالح حسن. (2005) . سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الاوائل للنشر.
17. راميل، جس بهاولكار. (2015) . تقييم و مقارنة الذكاء العاطفي ومؤشر السعادة بين الطلاب المبصرين وغير المبصرين بمادهور الهندية. المجلة الدولية للطب المجتمع

والصحة العامة ، المجلد 2 العدد 4.

18. الرشيد ، صلاح الدين عبد الرحمن. (2010) . الذكاء الوجداني لدى المعلمين والتلاميذ وعلاقته ببعض الديمغرافية بمدارس الموهبة والتمييز ، رسالة ماجستير جامعة النيلين.

19. الروسان، فاروق (1998) . قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان.

20. الزبير، اسامة السيد. (2011) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوي الطموح لدى طلاب جامعة النيلين ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين.

21. شنبات، فريال. (2015) . الفروق في الذكاء العاطفي بين الطلاب العاديين و مكفوفين والصم في سن المراهقة في العينة الأردنية. المجلة الدولية للتعليم. المجلد. 7، رقم 2

22. عبد الرحمن، فاطمة محمد. (2007) . فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى المراهقين المعاقين بصرياً بمركز النور لرعاية المكفوفين بالزقازيق. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق.

23. عبد الرؤوف ، محمد صالح. (1994) . دور النشاط المدرسي في دعم التكيف النفسي للمكفوفين ، دكتورة ، كلية التربية ، جامعة ام درمان الاسلامية.

24. عبد القادر ، منذر. (2002) . التدين وعلاقته بالاتزان الانفعالي. رسالة ماجستير غير منشوره جامعة النيلين– السودان.

25. عبد الله ، مواهب الطيب. (2000) . التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين ، دراسة حالة طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم.

26. عبد الهادي ، محمد. (2006) . تنمية القدرات والذكاء الوجداني، الامارات العربية، دار الكتاب الجامعي.

27. عبدالله، منال جعفر. (2013) . الزكاء الوجداني وعلاقته بالتدين لدى المعاقين بصرياً بولاية الخرطوم – رسالة ماجستير غير منشوره – السودان.

28. عثمان ، حباب عبد الحي. (2009) . الذكاء الوجداني العاطفي والانفعالي مفاهيم وتطبيقات، عمان دار ديبونو للنشر والتوزيع.

29. القريوتي، يوسف و الصمادي، جميل و السرطاوي، عبد العزيز. (2001) . المدخل الى التربية الخاصة. عمان: دار القلم للنشر والتوزيع.

30. كارول، توماس. (1069) . رعاية المكفوفين نفسياً واجتماعياً. ترجمة صلاح مخيمر القاهرة: عالم الكتب.

31. كومار، أجاي. (2013) . الذكاء العاطفي ودوره في نجاح الاشخاص ذوي الإعاقة البصرية، مجلة البحوث التربوية الدولية. مجلد 1 جامعة سمرهيل، شيملا، الهند.

32. مأمون، مبيض. (2003) . الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، القاهرة ، المكتب الاسلامي.

33. محمد، عودة الديماوي. (2003) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الاردن ، دار المسيرة.

34. محمد، هبه عبده. (2013) . فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى الكفيف الموهوب، رسالة ماجستير غير منشورة معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

35. موسى، صفية مبارك. (2011) . فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى المعوقين بصرياً للمقيمين داخل المدرسة من طلاب المرحلة الثانوية. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة.

36. يوسف، أبوبكر. (2010) . الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم – السودان.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. *CSEA. (2002) . a future view: quality education for all students who are blind Advisory Task Force. USA: The California Department of Education*
2. *Bramston P. & Mioche C. (2001) . Disability and stress: A study in perspectives. Journal of intellectual & development disability, 26, 3, 233- 242.*
3. *Bar no ,r (2000) Bar on emotional quotient inventory Youth version 39.*
4. *Bar on (1997) the Emotional quotient in ventory (EQ- 1) technical manual ioronto: mulri hhealthsystetn.*
5. *Bar – on- R (2001) Emotional intelligence and self- actualization in – caroche psychology press Philadelphia.*
6. *Karlsson,R. & Munir R. (1998) . Self- reports of psychological distress in connection with various degree of visual impairment. Journal of Visual Impairment& Blindness, 92,7, 983–491.*
7. *Mayer J D salovey P and gruso D (2000) competing models of Emotional in R J Stemberg.*
8. *Rudd, E. (1982) . One hundred and twenty visually handicapped children below seven years of age: Symposium on early visual development. Acta Ophthalmologica, 157 [Suppl.], 98–102.*
9. *Mayer J. (2001) . Salvoes Emotional Intelligence and giftedness roeper review vol 23 lssue.*
10. *Rudd, E. (1982) . One hundred and twenty visually handicapped children below seven.*

years of age: Symposium on early visual development. Acta Ophthalmologic a, 157 [Suppl.], 98–102.

11. *Tirosh, E. , Schnitzer, M. , Davidovitch, M. , & Cohen, A. (1998) . Behavioral problems among visually impaired between 6 months and 5 years. International Journal of Rehabilitation Research, 21, 63– 70.*

12. *www. kau. edu. sa/ GetFile. aspx?id... AR 48.*

13. *www. sudanecnomy. com*